

النهاية في غريب الأثر

{ غثر } (س) في حديث القيامة [يُؤْتَى بالموت كأنه كَبِشٌ أَغْبَر [هو الكدر
الـَّوْنُ كالأغْبَر والأرْبَد .

- وفي حديث عثمان [قال حين تنكر له الناسُ : إنَّ هؤلاء الذِّفَر رَعاعُ غَثَرَة [
أي جُهَّال وهو من الأغْثَر : الأغْبَر . وقيل للأدْمق الجاهل أَغْثَرُ استِعارةً وتَشْبِيهاً
بالضَّيْع الغَثَرَاء لـِلوَنها والواحد : غَاثِرُ . قال القُتَيْبِيُّ : لم أسمع غَاثِرًا
وإنَّما يقال : رَجُلٌ أَغْثَرُ إذا كان جاهلاً .

[ه] وفي حديث أبي ذَرٍّ [أَحَبُّ الإسلام وأهله وأحبُّ الغَثَرَاء [أي عامَّة الناس
وجماعتهم . وأراد بالمحبَّة المُناسَحة لهم والشَّفَقَة عليهم .

- وفي حديث أُوَيُّس [أكون في غَثَرَاء الناس] هكذا في رواية (انظر ص 338) : أي
في العامَّة المجْهُولين . وقيل : هم الجماعة المُخْتَلطة من قبائل شَتَّى